

الآثار النفسية الصدمية لجائحة كورونا على الأطباء وأشباه الأطباء

(دراسة ميدانية ببعض مستشفيات مدينة قالمة، الجزائر)

Traumatic Psychological Effects of the Corona Pandemic On the Doctors and Paramidicals (empirical study in some hospitals in the city of guelma, Algeria)

هند غدايفي

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع

جامعة حمة لخضر (الوادي)

Hindgh83@gmail.com

منيرة بلفتني*

مخبرالمشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري

جامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي).

Mounira.Belfetni@gmail.com

تاريخ القبول : 2022/5/29

تاريخ الاستلام: 2022/01/21

ملخص:

هدفت الدراسة الى الكشف على عن الآثار النفسية الصدمية لدى الأطباء وأشباه الأطباء في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا على القطاع الصحي الجزائري، لدى عينة من الأطباء وأشباه الأطباء ببعض مستشفيات مدينة قالمة، والتي بلغ قوامها 40 طبيباً وطبيبة و60 من أشباه الأطباء، حيث وزعت عليهم استمارة من اعداد الباحثان بقصد التعرف على الآثار النفسية الصدمية التي نتجت عن الجائحة، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة الى وجود آثار نفسية صدمية متفاوتة لدى عينة الدراسة. الكلمات المفتاحية: الآثار النفسية الصدمية؛ جائحة كورونا (كوفيد-19)؛ الأطباء وأشباه الأطباء.

Abstract:

This study aimed to reveal the traumatic psychological impacts of doctors and paramidicals in light of the exceptional circumstances imposed by the Corona pandemic on the Algerian health sector, among a sample of doctors and paramidicals in some hospitals in the city of Guelma, Algeria, it consisted of 40 doctors and 60 paramidicals. A form prepared by the researchers with the intention of identifying the traumatic psychological impacts that resulted from the pandemic. The researchers relied on the descriptive analytical approach.

the study concluded that there are varying traumatic psychological impacts on the study sample.

Keywords: Traumatic Psychological Impacts, Corona Pandemic (COVID-19), Doctors and Paramedicals.

مقدمة:

تعتبر جائحة كورونا أو ما يعرف بكوفيد-19 من أقصى التجارب التي مرت على الأمم والشعوب، لما لها من نتائج وخيمة شديدة الوطأة على كافة الجوانب والأصعدة، ولعل أبرزها الأثار النفسية والاجتماعية وما أحدثته من صدمات متفاوتة الحدة والشدة على إثر فقدان المفاجئ أو مشاهد الرعب التي تنشر عن إحصاء الملايين من الموتى عبر مختلف أنحاء العالم، وحتى الإصابة بالمرض عند الأقارب والخوف من العدوى الذي أصبح شبها يترصد بنا بين الحين والآخر، وما خلفه من أعراض جانبية تمس صحتنا الجسدية.

والمثير للخوف هو استمرارها الذي طال وطالت انعكاساته التي مست شريحة مهمة في المجتمع وقطاع يمثل أساس تقدم أي دولة وعماد بنائها وتطورها فهو قطاع الصحة بفروعه المختلفة، باعتباره ملتقى جماهيري، سواء للعاملين أو المرضى، وفي ظل الظروف الاحترازية والتدابير الوقائية لتجنب انتشار العدوى من جهة والمعاناة النفسية من جهة أخرى، اعتمدت الدول تدابير من أجل تقييد تنقل الأفراد والحد من عدد الإصابات فعمدت الدولة الجزائرية كمثيلاتها الى تخصيص مصالح للكوفيد - 19 مع منع الزيارات للمرضى ، سعيا منها لإحداث التأقلم مع هذا الواقع الجديد و المتمثل في العمل الصحي الاستثنائي مع اجراء تغييرات معتبرة على العادات المهنية وحتى اليومية و شعور منا بوجاهة المشكلة على الصعيد المهني بصفة عامة والصعيد النفسي بصفة خاصة جاءت هذه الدراسة لتبحث عن الأثار النفسية الصدمية لدى الأطباء و أشباه الأطباء في زمن كورونا (دراسة ميدانية ببعض مستشفيات مدينة قلمة الجزائر).

1. الإشكالية:

يعيش العالم اليوم على وقع مواجهة أخطر وأشرس الأوبئة التي عرفتها البشرية عبر التاريخ والمعروف باسم فيروس كورونا (كوفيد-19)، الذي أعجز العلماء والباحثين وحير الخبراء وأدخل العالم بأسره في دوامة مغلقة، فيروس تحور وتطور بطريقة مثيرة للرعب والقلق منذ فترة ظهوره الى يومنا هذا، اجتاح الشعوب وفتك بها، فجعلهم يعيشون في حالة من الخوف الكبير والهلع فوقعوا فريسة لهواجس الخوف من العدوى والقلق و التوتر والوساوس والاكتئاب بل وصلت درجة رؤية الكوابيس والمعاناة النفسية الحقيقية وظهور أعراض ما بعد الصدمة خاصة في ظل عودة تطبيق الظروف الاحترازية التي قيدت الحريات وغيّرت نمط حياتهم الاعتيادية من جديد سيما بعد ظهور سلالة دلتا المتطورة لفيروس كورونا و بروز الموجة الثالثة بتسجيل ارتفاع جديد في عدد الإصابات فأعلنت

الصحة العالمية ان السلالة دلتا المتحورة من فيروس كورونا موجودة بأكثر من 104 دولة وتتوقع انتشارها في العالم قريبا (منظمة الصحة العالمية، 2021).

فبدأت أغلب دول العالم بتطبيق إجراءات حالة الطوارئ الصحية والعودة الى الحجر الصحي في البعض منها، وتعد الجزائر واحدة من الدول التي سجلت ارتفاعا كبيرا في عدد الإصابات فاقت الموجتين الأوليتين، وإعلانها حالة استنفار قصوى بالمستشفيات مع تأكيد أعضاء في اللجنة الحكومية الجزائرية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا عن دخول الجزائر المرحلة الثالثة من موجة كورونا مؤكداً أن الوضع الوبائي دخل مرحلة الخطر، في حين حذر الأطباء المختصين مرور الجزائر بمرحلة مخيفة لتزامنها مع موجة الحر (العين الإخبارية، 2021) ما جعل الشعب في حالة من الذعر والخوف من عاقبة ما ستؤول اليه الأوضاع والقلق من عودة إجراءات الحجر الصحي الكلي ومستقبل مجهول المعالم، ضف الى ذلك انتشار الشائعات والتأثير السلبي لوسائل الاعلام مع زيادة تضخيم الوضع على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر حالة من الهلع بين الأفراد فيما يتعلق بشح اسطوانات الأكسجين وأن غالبية الحالات من الشباب في مقتبل العمر، ناهيك عن زعزعة ثقة الشعب وبعث الشك في نفوسهم بفعالية اللقاح والامتناع عن أخذه، ما أثار مخاوف الجميع على حد سواء وترقب إعادة معايشة نفس الظروف التي وصفت بالكارثية بالنسبة للأغلبية الذين عانوا من آثار نفسية اجتماعية متفاوتة خلفتها الجائحة التي لا تزال تحصد العديد من المشكلات السلوكية والنفسية والآفات الاجتماعية على غرار الأزمة المالية والاقتصادية التي تمر بها الدولة، وهذا ما حذر منه الأطباء النفسيون من موجة كبيرة من الأمراض النفسية الناتجة عن المشكلات المتراكمة التي سببتها جائحة فيروس كورونا المستجد. وبهذا ستشكل كورونا تحديا كبيرا للأفراد الذين يعانون هشاشة نفسية وتصدعات في الصحة النفسية، ولو طال أمد هذه الكارثة ستسهم في بروز العديد من الاضطرابات النفسية والعقلية التي ستثقل كاهل الحكومات الى جانب الجائحة، ومن هنا برزت الحاجة الى اجراء البحوث والدراسات والاستقصاء للآثار النفسية اللاحقة للجائحة وبالأخص مع شريحة مهمة في المجتمع تمثل عماده وأساس تقدمه انهم الأطباء و أشباه الأطباء جنود الخفاء الذين هم في الواجهة المباشرة لهذا الشبح الفتاك حرّموا من عطلم السنوية وحتى من قضاء بعض أوقات الراحة مع ذويهم ما جعلهم منهكين وحتى يائسين يعانون آلام نفسية متنوعة ومتفاوتة، ونظرا منا لوجاهة المشكلة أردنا إجراء هذه الدراسة للوقوف على ما لحق بالأطباء وأشباه الأطباء من آثار نفسية صدمية فقمنا بصياغة التساؤلات التالية:

- هل هناك آثار نفسية صدمية لجائحة كورونا على الأطباء وأشباه الأطباء ببعض مستشفيات مدينة قلمة الجزائر؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المحصل عليها على استمارة الآثار النفسية الصدمية لدى الأطباء وأشباه الأطباء تعزى لمتغير الجنس؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المحصل عليها على استمارة الآثار النفسية الصدمية لدى الأطباء وأشباه الأطباء تعزى لمتغير الوظيفة؟
2. الفرضيات:

- هناك آثار نفسية صدمية متفاوتة في الشدة لجائحة كورونا على الأطباء وأشباه الأطباء ببعض مستشفيات مدينة قالم الجزائر.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المحصل عليها على استمارة الآثار النفسية الصدمية لدى الأطباء وأشباه الأطباء تعزى لمتغير الجنس.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المحصل عليها على استمارة الآثار النفسية الصدمية لدى الأطباء وأشباه الأطباء تعزى لمتغير الوظيفة.
3. أهداف الدراسة: يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن الآثار النفسية الصدمية لدى الأطباء وأشباه الأطباء في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا على القطاع الصحي الجزائري.
 - تحديد علاقة الآثار النفسية الصدمية بالمتغيرات الشخصية (الجنس، الوظيفة) لدى الأطباء وأشباه الأطباء العاملين ببعض مستشفيات مدينة قالم الجزائر.
4. أهمية الدراسة:

- تكمّن أهمية الدراسة في جدة وحادثة الموضوع الذي لم يحظى بالاهتمام الوافي بحكم قلة المعلومات ومحدودية الدراسات السابقة.
 - خطورة الجائحة التي غزت العالم وأعجزته وألحقت به خسائر شملت شتى الميادين أثقلت كاهل الأفراد وأثرت على صحتهم النفسية والشخصية وانعكست عليهم سلبا.
5. تعريف مصطلحات الدراسة:

1.5. الآثار النفسية الصدمية:

يعرف المرض النفسي بأنه كل ما يعوق تكيف الفرد مع نفسه أو أفراد أسرته أو أفراد مجتمعه بحيث يوصف سلوكه بنقص الفاعلية وصعوبات في التواصل السليم مع نفسه ومع المجتمع بشكل عام. وتعتبر الآثار النفسية الصدمية شكلا من أشكال الاضطرابات النفسية التي ترتبط بتعرض الفرد الى حدث شديد لم يختبر الفرد مثيلا له، وعجز جهازه النفسي في تحقيق التكيف مع هذا الحدث.

وفي الوضع الحالي لأزمة كورونا، ودون سابق إنذار، وجد الملايين من الناس عبر جميع أنحاء العالم أنفسهم أمام أنماط جديدة للحياة فرضت عليهم تختلف عن تلك التي اعتادوا عليها سنينا طويلة، في محاولة لاحتواء تفشي الفيروس، وهذا أمر صعب خاصة على أولئك الأفراد النشيطين ودائمو الحركة والعمل.

حيث يرى الأخصائيون في الصحة النفسية أن جائحة كورونا، ليست أمرا سهلا ولا يستهان بها، إذ أنه إجراء استثنائي وغير مسبوق يقيد الحريات الفردية، وهذا الوضع يتسبب بمشكلات نفسية للعديد من الأشخاص، خاصة بالنسبة للذين يفشلون في التعامل الإيجابي مع هذا الظرف (بي بي سي عربي، 2020)، وفي ظل الوضع الجديد الذي لم يألفه الكثير، يقلق الأطباء النفسيون من موجة كبيرة من الأمراض النفسية الناتجة عن المشكلات المتراكمة التي سببتها جائحة فيروس كورونا المستجد،

وقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت في ولاية أمهرة في إثيوبيا أن 33% من السكان يعانون من أعراض مرتبطة بالاكتئاب، وهو ما يعادل ثلاثة أضعاف ما كان قبل تفشي الوباء، وأظهرت دراسات أخرى أن معدل انتشار الاضطراب العقلي في خضم الأزمة كان بنسبة 60% في إيران و 45% في الولايات المتحدة، كما أظهر استطلاع أجري على 1300 طبيب صحة نفسية من جميع أنحاء بريطانيا أن 43% منهم لديهم ارتفاع في الحالات التي تتطلب مساعدة عاجلة (مونت كارلو الدولية، 2020).

وبحسب استطلاع أجري أخيرا، كشف الأطباء عن ارتفاع حالات الطوارئ التي تحتاج إلى الدعم النفسي، حيث قال أحد الأطباء النفسيين: «يعاني العديد من مرضانا من اضطرابات نفسية، وذلك نتيجة مباشرة لاضطراب ناتج عن فيروس كورونا المستجد، على سبيل المثال العزلة الاجتماعية، وزيادة التوتر، ونفاذ الأدوية» (Roxby, 2020).

وبالتالي فإن فيروس كورونا المستجد ذات تأثير شديد الخطورة على عدة جوانب في حياة الفرد، فمن الناحية النفسية تشير دراسة مصطفى علي وتغريد تركي (2020) أن آثار فيروس كورونا على الناحية النفسية تتمثل في زيادة الضغوط النفسية والهلع والخوف والانعزال الاجتماعي والقلق والانفعالات السلبية والاكتئاب والوسواس القهري، كما قدم (Dubey Souvic and All, 2020) في دراسته عرضا شاملا للتأثيرات النفسية المترتبة على فيروس كورونا والتباعد الجسدي وبعض استراتيجيات التدخل النفسي المناسبة للفئات المتأثرة بذلك الوباء: (المصابين، والمتعافين، والمعزولين، والأطعم الطبية، والأطفال، وكبار السن، والفئات المهمشة، والمرضى النفسيين). وكانت أكثر المشكلات النفسية تكرارا بين الفئات السابقة هي: القلق، الاكتئاب، والتوتر، وسرعة التهيج، والوحدة، والرعب العام، واضطرابات ما بعد الصدمة.

وما يثير الأمر أكثر هو أن الفرد لا يواجه فقط أخطار انعدام اليقين المرتبطة باحتمالات إصابته بالمرض من عدمه، بل يواجه عبئا أثقل يرتبط بحالة كاملة من المجهول، وهو الذي يتسبب في تصاعد مشاعر الخوف والقلق التي قد تكون أكثر خطورة وأشد عمقا وتأثيرا على حياة الفرد بصفة عامة والنفسية بصفة خاصة وتنبؤ بإحصاء آثار نفسية صدمية وخيمة، ولذلك فإن الوباء لا يرتبط بالمصابين فقط، بل إنه يشمل المجتمع كله، خاصة منه الفئة التي تفرض عليها بيئة العمل تواجد أعداد كبيرة يصعب فيها التباعد كالمقطع الصحي الذي يجعل الأطباء وأشباه الأطباء في حالة نفسية صعبة، مع عدم القدرة على توقع متى وكيف ينتهي، وهل تستمر حالة التأهب والاستنفار المستمر هذه أم هناك فرج قريب على المنظومة الصحية في إيجاد خيارات جديدة وحاسمة لتدارك الأزمة والحد من تفاقم الوضع على الصعيد النفسي والاجتماعي.

2.5. كوفيد-19:

تعرفه منظمة الصحة العالمية (WHO) (2021) بأنه: فيروس ينتقل لدى البشر من خلال عدوى تنقل إلى الجهاز التنفسي وتتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وقد تؤدي إلى الوفاة، حيث أطلقت عليه منظمة WHO اسم SARS-COV-2 على فيروس كورونا واسم COVID-19 على المرض الذي يسببه هذا الفيروس، ويشير حرفي "كو" /CO/ اختصار لكلمة كورونا، وحرفي "في" /VI/ اختصار لكلمة فيروس، وحرف "د" /D/ اختصار لكلمة "مرض" Disease والسبب في اختيار هذا المسمى لتجنب الإشارة إلى مجموعات معينة من الأشخاص أو المواقع وإعطاء انطباعات سلبية عنها.

وتشير الأبحاث إلى أن فيروس كورونا COVID-19 ينتقل من خلال اللمس والاتصال المباشر وعن طريق الرذاذ والهواء والعائل الوسيط (الحشرات)، وأن أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد تظهر عادة في الفترة من يومين إلى أربعة عشر يوماً. ويوجد العديد من الأعراض التي تظهر على الأفراد كإشارة ومنبه لإصابة الفرد بفيروس كورونا المستجد، ومن هذه الأعراض والتي تعتبر الأكثر شيوعاً كما أوردتها منظمة الصحة العالمية (2021) الحمى والسعال الجاف والارهاق، والآلام في الحلق والمفاصل والرشح واحتقان الأنف والاسهال، وتبدأ الأعراض خفيفة وتشتد تدريجياً، ويصاب البعض بالعدوى دون أن تظهر عليهم أعراض الإصابة، ونحو 80% يتعافون دون اللجوء إلى علاج خاص ومن ناحية أخرى توفي 2% من الأفراد الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، وأكثر الفئات عرضة للإصابة بمضاعفات الفيروس هم كبار السن والأطفال والذين لديهم أمراض مزمنة ويعانون من نقص المناعة

كمرضى القلب والسكري والجهاز التنفسي. وتستمر معاناة بعض الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-19 من الأعراض كالشعور بالإجهاد والأعراض التنفسية والعصبية. (منظمة الصحة العالمية، 2021)

3.5. الأطباء وأشباه الأطباء:

ونعني بهم في هذه الدراسة الأشخاص المخولون من طرف وزارة الصحة والسكان الى ممارسة مهنة الطب أو التمريض ببعض مستشفيات مدينة قالمة الجزائر.

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة المرجعية البحثية لأي باحث بصدد إجراء دراسة علمية للتزود بالمعلومات اللازمة والاطلاع على المخزون العلمي ذات صلة بموضوع البحث سواء أكانت دراسات عربية أو أجنبية، وبحكم حداثة الموضوع فالدراسات كانت قليلة ومتعددة الجوانب ولهذا اعتمدنا الدراسات القريبة من موضوع الدراسة والتي سنعرضها كما يلي:

1.6. دراسة الدكتور أحمد الرزوق الرشيد وآخرون، (2020) بعنوان: الأثار المحتملة لجائحة فيروس كورونا المستجد على الواقع الليبي ، هدفت هذه الدراسة الى محاولة التعرف على الأثار المحتملة لجائحة فيروس كورونا المستجد من النواحي الاجتماعية، النفسية، والاقتصادية في الواقع الليبي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، معتمدة على الاستبانة الالكترونية كوسيلة لجمع المعلومات، وشملت عينة الدراسة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي اللبيين وغير اللبيين ، وبلغ حجم استجابات المبحوثين 902 مبحوثا من أرجاء ليبيا كافة، وتوصلت النتائج الى وجود آثار مختلفة في الحدة وفي الشدة للفيروس على كافة النواحي الاجتماعية، النفسية، والاقتصادية. (أحمد الرزوق، 2020)

2.6. دراسة سعيد سالم بن محسن الأسمرى (2020) بعنوان: مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، والتي هدفت الى تسليط الضوء على أبرز المهددات النفسية الناتجة عن الحجر الصحي خلال فيروس كورونا ووضع الحلول المقترحة لمواجهة هذه المهددات، و اعتمد الباحث في ذلك على المنهجين الوصفي و التحليلي، وخلصت الدراسة الى اقتراح الباحث لبعض الحلول كالعلاج الفردي للأثار النفسية الناتجة عن الحجر المنزلي في التهيئة النفسية للتعامل مع الأزمة، والحرص على الطاعات وزيادة فترات العبادة لله تعالى، والتكيف والتأقلم الاجتماعي مع ظروف الحجر المنزلي، وتعزيز العلاقة الإيجابية مع الزوجة والأبناء، والتواصل الإلكتروني والأنشطة الاجتماعية، والأكل الجيد المتوازن، وقد أوصت الدراسة بضرورة الوعي بأهمية الصحة

النفسية ومدى تأثيرها على حياة الإنسان، وإدراك مفهوم الوعي الذاتي النفسي وأهميته، وزيادة المعرفة عن كل ما يمكن أن يهدد الصحة النفسية، وعقد دورات متخصصة في الثقافة النفسية لجميع فئات المجتمع. (سعيد سالم، 2020)

3.6. دراسة مصطفى علي خلف وتغريد توكي آل سعيد (2020) بعنوان: المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا المستجد Covid-19 وعلاقتها بضغط التعلم والتقييم الإلكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا المستجد وتحديد نسبة شيوعها، ومعرفة دلالة الفرق بين الذكور والإناث في إدراكهم تلك المشكلات، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين المشكلات النفسية المترتبة على ذلك الوباء وبين كل من ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني. ولتحقيق تلك الأهداف، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي وقاما ببناء وتقنين مقياس المشكلات النفسية المترتبة على COVID-19، واستبانة ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني، وجمعا البيانات بطريقة إلكترونية من خلال Google Form من 125 طالبا وطالبة بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس. وأسفرت النتائج عن أن المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا (مشكلات انفعالية، ومشكلات سلوكية وجسدية، والخوف من العدوى، والعزلة الاجتماعية، ونقص الدافعية) تنتشر بين أفراد العينة بدرجة متوسطة، ووجدت علاقة ارتباطية موجبة متوسطة دالة إحصائيا بين المشكلات النفسية وبين كل من: ضغوط التعلم والتقييم الإلكتروني، ولم يكن ثمة فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من: المشكلات النفسية، وضغوط التعلم الإلكتروني، وضغوط التقييم الإلكتروني. (خلف، آل سعيد، 2020)

4.6. دراسة سالم بن راشد البوصافي (2021)، بعنوان: الأثار النفسية لإرهاق العزلة الناجم عن الحجر المنزلي بسبب فيروس كورونا (COVID-19) لدى المواطنين في سلطنة عمان، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثار النفسية لإرهاق العزلة الناجم عن الحجر المنزلي بسبب جائحة فيروس كورونا (COVID-19) لدى المواطنين في سلطنة عمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس إرهاق العزلة، وتكونت عينة البحث من (1048) مواطنا من سلطنة عمان، ممن تتراوح أعمارهم بين (13 سنة إلى 61 سنة وأكثر)، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج (SPSS) وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإرهاق العزلة الناجم عن الحجر المنزلي بسبب جائحة فيروس كورونا (COVID-19) لدى المواطنين في سلطنة عمان تعزى إلى متغيرات الحالة الاجتماعية والعمر، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات

الحسابية لإرهاق العزلة الناجم عن الحجر المنزلي بسبب جائحة فيروس كورونا (COVID-19) لدى المواطنين في سلطنة عمان تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي والسكن. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدة توصيات منها: ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد ما دون (21) سنة، من خلال التوعية الفاعلة التي تراعي الخصائص النمائية لمراحلهم العمري، وتقديم الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية اللازمة. (سالم بن راشد، 2021)

5.6. دراسة يوسف عاشي وأسام كناش (2021) بعنوان: الأثار الاقتصادية والنفسية والاجتماعية لجائحة كورونا، وهدفت الدراسة إلى معرفة الأثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لجائحة كورونا بالمغرب، في مستوياتها المجالية من خلال تتبع انتشار الوباء عبر الزمان والمجال، والكشف عن وضعية المواطنين الاقتصادية ومدى تأثرهم بالجائحة وأشكال تكيفهم معها. واعتمد الباحث في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي مستندا على مقارنة إحصائية تركز على معطيات استمارة إلكترونية، لما تتيحه من إمكانيات فيما يخص سرعة جمع المعطيات، وكذا ملاءمتها لوضعية الحجر الصحي، بالإضافة الى البلاغات الصحفية الصادرة عن مختلف الوزارات في اطار تتبع الحالة الوبائية بالمغرب، وتقارير المندوبية السامية للتخطيط وبعض الدراسات الصادرة في هذا الشأن وذلك من أجل اجراء مقارنة شمولية للموضوع، اشتملت الدراسة على عينة قوامها 520 مبحوث من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية للمغاربة وفي المجال الحضري و القروي. وقد سعى الباحث إلى الإسهام بمقترحات عملية في تصور النموذج التنموي الجديد انطلاقا من الدروس المستخلصة من حالة الحجر الصحي نتيجة تفشي الوباء. (عاشي، كناش، 2021)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف هدفت بعض الدراسات الى التعرف على الأثار النفسية والمهددات النفسية للحجر المنزلي خلال جائحة كورونا، وأظهرت علاقة ارتباطية موجبة بين الحجر المنزلي وبعض المتغيرات النفسية والشخصية كالوحدة والقلق والتوتر والاكتئاب، كما أظهرت تفاوتاً في نتائج الدراسات بين الذكور والاناث، أما الدراسات الأخرى فكان هدفها التعرف على الأثار النفسية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد، وأظهرت أيضا علاقة ارتباطية موجبة بين فيروس كورونا المستجد وبعض المتغيرات النفسية كدراسة يوسف عاشي وأسام كناش (2021). ونجد أن دراسة سعيد سالم بن محسن الاسمري (2020) كانت نظرية نتيجة الظروف الاحترازية التي فرضتها الجائحة في حين كانت بقية الدراسات تطبيقية واعتمدت في جمع البيانات الطريقة الالكترونية، فيما استخدمت كل الدراسات

المنهج الوصفي التحليلي لحدثة الموضوع وعدم توفر المعلومات الكافية عنه مع محدودية الدراسات التي تناولته.

وما تضيفه هذه الدراسة هو تناولها أحد أهم الآثار النفسية الصدمية التي يعاني منها الأطباء وأشباه الأطباء ببعض مستشفيات مدينة قلمة الجزائر جراء جائحة فيروس كورونا المستجد، إضافة إلى مساهمة الدراسة في إضافة علمية ونفسية إلى المكتبات والدراسات الوطنية والعربية يمكن الاستفادة منها في الدراسات اللاحقة.

7. منهج الدراسة:

تماشيا مع أهداف هذه الدراسة وطبيعتها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الواقع كما هو ويعبر عنه تعبيرا كميا ولفظيا، لمعرفة الآثار النفسية الصدمية لجائحة كورونا لدى الأطباء وأشباه الأطباء ببعض مستشفيات مدينة قلمة الجزائر.

8. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) طبيبا وطبيبة و(60) شبه طبي، كعينة عشوائية من مجموع الأطباء وأشباه الأطباء العاملين ببعض مستشفيات مدينة قلمة الجزائر.

9. الحدود الزمانية والمكانية للدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالمواصفات التالية:

خصصت هذه الدراسة لشريحة مهمة جدا وعينة كانت في المواجهة المباشرة مع الوباء وهم الأطباء وأشباه الأطباء العاملين بمستشفى الأم والطفل ومستشفى ابن زهر بمدينة قلمة، أجريت الدراسة بمدينة ولاية قلمة لقرها من مقر سكن الباحثة، وتحددت زمنيا بشهري أوت وسبتمبر 2021.

10. أدوات الدراسة:

-الاستمارة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استمارة خاصة بالآثار النفسية الصدمية بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة والمراجع التي تناولت بناء أو تقنين مقياس، تحتوي هذه الاستمارة (24) بندا مقسمة على 5 محاور: ردود الفعل التجنبية، ردود الفعل النفسية، ردود الفعل الانفعالية، ردود الفعل الإيعاشية والجسدية وردود الفعل المعرفية.

وكل بند يتبع بخمسة بدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) أما بالنسبة لتصحيح الاستمارة فقد تم إعطاء التقديرات (5، 4، 3، 2، 1) بالنسبة للبنود الإيجابية، والتقديرات (1، 2، 3، 4، 5) بالنسبة للبنود السلبية رقم 16.

11. الإجراءات التطبيقية للدراسة:

الخصائص السيكومترية للاستمارة

أولاً: صدق الأداة: يعرف الصدق على أن الأداة المصممة وضعت لقياس ما وضعت أو ما صممت لأجله، ويتم التأكد من صدق الأداة بطرائق متعددة، وفي دراستنا هذه اعتمدنا الطرائق التالية:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة في نفس التخصص ويقدر عددهم بـ 7 محكمين.

ب- الصدق الداخلي: تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من الاستمارة والدرجة الكلية لبنود الاستمارة وكانت نتائجه كالتالي:

الجدول 01: "يوضح معاملات ارتباط المحاور الخمسة للاستمارة بالدرجة الكلية لها"

رقم المحور	معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية	مستوى الدلالة
01	0.648**	دال عند 0.01**
02	0.787**	دال عند 0.01**
03	0.699**	دال عند 0.01**
04	0.862**	دال عند 0.01**
05	0.740**	دال عند 0.01**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, V25).

يتضح من الجدول رقم (1) أن كل معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على وجود اتساق وارتباط عالي بين محاور الاستمارة والدرجة الكلية لها. ولمزيد من التدقيق تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة المحور الذي تنتهي إليه وكانت نتائجه كالتالي:

الجدول 02: "يوضح معاملات ارتباط البنود مع درجة المحاور التي تنتهي إليها"

رقم البند	المحور الأول	رقم البند	المحور الثاني	رقم البند	المحور الثالث	رقم البند	المحور الرابع	رقم البند	المحور الخامس
01	0.328	02	0.265	03	0.388*	04	0.613**	05	0.763**
06	0.752**	07	0.794**	08	0.753**	09	0.801**	10	0.735**
11	0.199	12	0.841**	13	0.753**	14	0.825**	15	0.679**
16	0.575**	17	0.788**	18	0.714**	19	0.804**	20	0.690**
21	0.500**	22	0.587**			23	0.670**	24	0.399*

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, V25).

** عند مستوى دلالة 0.01، و* عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم (2) أن كل معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة المحور الذي تنتمي إليه موجبة، وأنها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) وذلك يعني أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مرتفع، أي أن المقياس صادق لقياس الخاصية التي أعد لقياسها.

ج- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية): تم حساب صدق الأداة أيضا باعتماد طريقة المقارنة الطرفية، (باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, V25)، حيث تم ترتيب الدرجات الكلية تنازليا ثم تمت المقارنة بين 33% من المستوى السفلي و33% من المستوى العلوي فكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي 11.36، عند درجة الحرية 14 وهي قيمة دالة عند 0.01، مما يعني أن هناك فروق دالة بين المستوى العلوي والمستوى السفلي للدرجات وبالتالي فإن الاستمارة تميز بين أفراد العينة.

ثانيا: ثبات الأداة: ويقصد بها مدى الاتساق واستقرار النتائج فيما لو أعيد تطبيق الاستمارة على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (بوسالم، 2012، ص 78)، وتم حساب ثبات الأداة بطريقتين هما:

أ- طريقة التجزئة النصفية: تم اعتماد حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية لبنود الأداة، وذلك باستعمال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS, V25) حيث كان معامل الثبات كما في الجدول التالي:

الجدول 03: "يبين قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأداة الدراسة"

عدد العبارات	معامل ارتباط	معامل ارتباط سبيرمان براون
24	0.842	0.914

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, V25).

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قدرت بـ 0.842 والتي تم تعديلها بمعادلة سبيرمان براون ومنها قدرت قيمة ثبات الأداة بـ 0.914 وهي درجة عالية جدا والتي تدل على أن الأداة ثابتة بدرجة مرتفعة جدا وصالحة للاستعمال إذا ما أعيد استخدامها في الدراسة الحالية.

ب- طريقة ألفا كورنباخ: هو معامل لتقدير ثبات درجات الاختبارات والمقاييس، ويسمح بتحديد الاتساق الداخلي لبنية المقياس ويسمى أيضا معامل التجانس ويطلق عليه مصطلح معامل (α) (بوسالم، 2012، ص 98).

الجدول 04: "يوضح معامل الثبات بمعادلة ألفا كورنباخ"

العينة	عدد البنود	معامل الثبات α
30	24	0.86

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, V25).

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن قيمة معامل ألفا كورنباخ باستعمال الحزمة الإحصائية قدر بـ 0.86 وهو معامل ثبات عال، مما يعزز مصداقية استخدامه في الدراسة.

12. المعالجة الإحصائية: للإجابة على تساؤلات الدراسة ولغاية تحليل البيانات، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل الارتباط (بيرسون): لحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية لأدوات الدراسة الحالية.

2. معامل ألفا كورنباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة الحالية.

3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الأداة المعتمدة.

4. اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات.

وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS, V25)

13. مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

1.13. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص الفرضية الأولى على أن هناك آثار نفسية صدمية متفاوتة في الشدة لجائحة كورونا على الأطباء وأشباه الأطباء ببعض مستشفيات مدينة قلمة الجزائر.

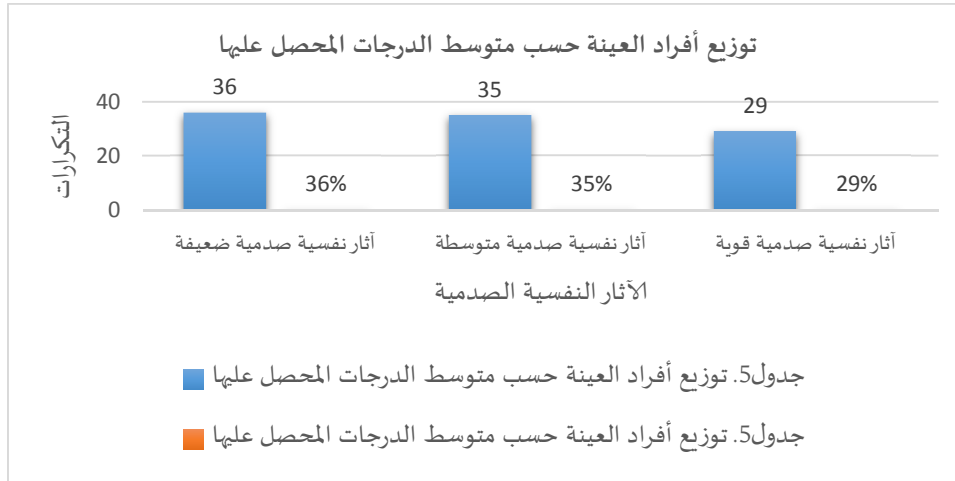
لاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لمتوسط الدرجات المحصل عليها لدى أفراد العينة بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss، والجدول يوضح ذلك:

الجدول 05: "توزيع أفراد العينة حسب متوسط الدرجات المحصل عليها"

توزيع أفراد العينة حسب الدرجات المحصل عليها	التكرارات	نسبة التكرار
آثار نفسية صدمية ضعيفة	36	36%
آثار نفسية صدمية متوسطة	35	35%
آثار نفسية صدمية قوية	29	29%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, V25)

شكل 1. توزيع أفراد العينة حسب متوسط الدرجات المحصل عليها على أداة الدراسة



يتضح من الجدول رقم (5) والشكل 1 وجود أثار نفسية صدمية متفاوتة في الشدة لجائحة كورونا لدى أفراد العينة حيث نجد نسبة 36% من العينة لا يعانون من أثار نفسية صدمية في حين النسبة المتبقية فهي تمتد بين أثار نفسية صدمية متوسطة وقوية وهي نسبة مرتفعة جدا والمقدرة بـ 64%.

وبهذا تم تحقيق الفرضية الأولى والتأكد من صحتها، ويمكن تفسير ذلك بما يأتي:

ان المعايضة المستمرة لأفراد العينة لأحداث الموت المفاجئ والمتكرر خلال عملهم المتواصل في ظل الجائحة التي طالت وطال تأثيرها، أثرت على نفسية العاملين في القطاع الذين لم يذوقوا طعم الفرج منذ شهر فيفري 2020 حين تم الإعلان عن إجراءات الحجر الكلي وتوافد المرضى بشكل فاق استيعاب المستشفيات والقدرة التحملية للأطباء وأشباه الأطباء الذين انقطعوا عن أهلهم وحرموا من أبنائهم ومختلف أنواع الترفيه ومواجهتهم اليومية لضحايا الجائحة، وهذا ما أكدته دراسة سعيد سالم بن محسن الأسمرى (2020) والتي ترى بأن القيود التي فرضتها الجائحة غيرت نمط حياة الأفراد وبيئة عملهم وأن الانسان بطبيعته لا يقدر على تحمل مثل هذه القيود، لا سيما ان كانت المدة غير معلومة مع وضع صحي خطير، وبالتالي يكون تحت ضغط وتحد نفسي كبير. وما زاد الوضع خطورة هو أن الوباء فرض حالة طوارئ صحية أجبرت العاملين في القطاع الصحي على العمل في ظروف استثنائية جد مقيدة، مقلقة ومثيرة للربح سواء على الصعيد الشخصي كالخوف من العدوى ونقله الى ذويهم وتهديد سلامتهم، أو على الصعيد المهني في اتباع تدابير الوقاية الصارمة من خلال التباعد الاجتماعي الذي يعد الخيار الأول للحماية من المرض وفي نفس الوقت من أصعب الخيارات وأكثرها تهديدا للصحة النفسية، فالتواصل الاجتماعي جزءا من الكينونة البشرية وطريقا لإشباع حاجاته الوجودية وبفقدان هذا الأخير يكون الفرد فريسة سهلة للوقوع في العديد من المشكلات النفسية ويتضح ذلك في

النتائج المتوصل اليها وهي أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة تعاني من آثار نفسية صدمية تتراوح بين المتوسطة والقوية حيث نجد أن نسبة 36% من العينة يعانون من آثار نفسية صدمية متوسطة لاحقة للجائحة في حين نجد 29% يعانون من آثار نفسية صدمية قوية وهي نسبة مرتفعة جدا وتعبّر عن المعاناة النفسية التي نتجت عن الجائحة كونها خبرة جديدة لم يتم معاشتها من قبل مهددة للحياة، انها خبرة معاشة الموت المفاجئ التي لم يسبق للفرد تمثيلها.

2.13. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المحصل عليها على استمارة الآثار النفسية الصدمية لدى الأطباء وأشباه الأطباء تعزى لمتغير الجنس. استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات الدرجات لدى الجنسين، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول 06: "يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في متوسط الدرجات المحصل عليها في الاستمارة"

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	sig	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
متوسط الدرجات المحصل	الذكور	35	66.88	15.83	0.651	-0.561	0.05	غير دالة
	الاناث	65	68.70	14.87				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, V25).

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة $sig = 0.651$ وهي أكبر من 0.05، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات الدرجات المحصل عليها لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس عند قيمة (ت) التي بلغت (-0.561)، حيث قدر متوسط الدرجات لدى الذكور بـ (66.88) ومتوسط الدرجات لدى الاناث بـ (68.70)، ويتضح أنه المتوسطين متقاربين ولا يوجد فرق بينهما.

وبهذا تم التأكد من صحة الفرضية الثانية وأنه لا توجد فروق بين متوسطات الدرجات المحصل عليها تعزى لمتغير الجنس وذلك لأن كل أفراد العينة عايشوا نفس الأحداث وواجهوا نفس الظروف الطارئة التي فرضتها الجائحة وشدت عليهم الخناق.

3.13. عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المحصل عليها على استمارة الآثار النفسية الصدمية لدى الأطباء وأشباه الأطباء تعزى لمتغير الوظيفة. استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطات الدرجات لدى أفراد العينة حسب الوظيفة، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

الجدول 07: "يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في متوسط الدرجات المحصل عليها في الاستمارة"

المتغير	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	sig	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
متوسط الدرجات المحصل عليها	أطباء	40	1.88	0.822	0.546	-0.544	0.05	غير دالة
	أشباه الأطباء	60	1.97	0.802				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS, V25).

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة $sig=0.546$ وهي أكبر من 0.05، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات الدرجات المحصل عليها لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الوظيفة عند قيمة (ت) التي بلغت (-0.544)، حيث قدر متوسط الدرجات لدى الأطباء بـ (1.88) ومتوسط الدرجات لدى أشباه الأطباء بـ (1.97)، ويتضح أنه المتوسطين متقاربين ولا يوجد فرق بينهما.

وبهذا تم التأكد من صحة الفرضية الثالثة وأنه لا توجد فروق بين متوسطات الدرجات المحصل عليها تعزى لمتغير الوظيفة وذلك لأن كل من الأطباء وأشباه الأطباء كانوا في نفس الضغوط وفي مواجهة مباشرة للوباء وعاشوا نفس الظروف الطارئة التي فرضتها الجائحة وحرموا من ذويهم وكانوا شاهدين عيان للحالات الموت المفاجئ جراء الوباء.

14. الاستنتاج العام:

توصلت الدراسة الحالية الى وجود آثار نفسية صدمية متفاوتة لدى الأطباء وأشباه الأطباء الذين خصتهم هذه الدراسة، حيث أشارت الدلالة الإحصائية إلى:

1- عدم وجود فروق بين متوسطات الدرجات المحصل عليها في أداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

2- عدم وجود فروق بين متوسطات الدرجات المحصل عليها في أداة الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة.

ومن ثم فقد تبين أن جائحة كوفيد-19 تكبدت آثارا نفسية وخيمة تعكس عمق وخطورة الوضع وما ترتب عنه من انعكاسات سلبية على مختلف الأصعدة وخاصة منها النفسية والتي تنبئ ب بروز العديد من المشكلات وحتى الاضطرابات النفسية على المدى الطويل كغيرها من الكوارث والأوبئة وما خلفته من نتائج وخيمة على المجتمعات في الأزمنة الماضية.

16. خاتمة:

تعد أزمة كورونا كارثة حقيقية هزت العالم أجمع وزعزعت استقراره وحصدت ولا تزال تحصد العديد من الضحايا المرضى أو الأصحاء هددت كيانهم وغيّرت مجرى حياتهم فألحقت آثارا على مختلف الأصعدة وبالخصوص النفسية وبالضبط مع الأطباء وأشباه الأطباء الذين يمثلون شريحة مهمة جدا في المجتمع وعماد بنائه وتقدمه فجاءت هذه الدراسة لتبحث عن الآثار النفسية الصادمة الناتجة عن الجائحة عند هذه الفئة وتوصلت بالفعل الى وجود آثار نفسية متفاوتة مع عدم وجود فروق بين متوسطات الدرجات المحصل عليها في أداة الدراسة تعزى لمغيري الجنس والوظيفة وذلك لأن الوباء مسى الجميع على حد سواء وأظهر عجزا كبيرا في هذا القطاع وأثقل كاهل الدولة وقهرها.

17. توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج المتوصل اليها توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تقديم المساعدة النفسية لهذه الشريحة من المجتمع لمواجهةهم المباشرة لهذا الوباء ومعايشتهم لأحداث الموت المتكررة.
- اجراء دراسات مسحية شاملة لكافة المستشفيات والمراكز التي خصصت لمرضى الكوفيد لتحديد المتضررين نفسيا والتكفل بهم.
- ضرورة الاهتمام والعناية بهذه الفئة نظرا لحساسية مهامها والنهوض بهذا القطاع بإعادة هيكلته وايجاد بدائل تنموية حديثة.

18. قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية

- 1- الأمين العام للأمم المتحدة، (2020)، انتبهوا إلى مخاطر كورونا على الصحة العقلية، مونت كارلو الدولية، تم الاسترجاع من الموقع: www.mc-doualiya.com/articles/20200514-https://
- 2- بي بي سي عربي، (2020). فيروس كورونا كيف تتكيف مع ضغوط العزل المنزلي، تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.bbc.com/arabic/interactivity-52123476>.
- 3- سعيد سالم بن محسن الأسمرى، (2020)، مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، الرياض، مجلد 36، عدد 2، تم الاسترجاع من الموقع: www.Journals.nauss.edu.sa/index.php/AJSS/Article/view.
- 4- سالم بن راشد البوصافي، (2021)، الأثار النفسية لإرهاق العزلة الناجم عن الحجر المنزلي بسبب فيروس كورونا (COVID-19) لدى المواطنين في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19، ص ص 135-158، تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.ajsrp.com/journal/index.php/jeps/article/view>
- 5- عبد العزيز بوسالم، (2012)، القياس في علم النفس والتربية الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية، الجزائر: دار قرطبة.
- 6- مصطفى علي خلف، وتغريد تركي آل سعيد، (2021)، المشكلات النفسية المترتبة على فيروس كورونا المستجد Covid-19 وعلاقتها بضغط التعلم والتقييم الإلكتروني لدى عينة من طلبة كلية التربية، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، المجلد 15، العدد 2، ص ص 256-276، تم الاسترجاع من الموقع: <file:///C:/Users/WinTen/Downloads/4311-Article%20Text-9135-1-10-20210519.pdf>
- 7- منصور عبد الله محمد العجيجي، (2021)، الاتجاهات النفسية لأولياء الأمور نحو التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا (رؤية متكاملة)، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، المجلد 10، العدد 24، ص ص 325-344، تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article>
- 8- منظمة الصحة العالمية، (2020)، مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، تم الاسترجاع من الموقع: <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>
- 9- يوسف عاشي وأسام كناش، (2021)، الأثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا بالمغرب مساهمة في تصور النموذج التنموي الجديد، مجلة مدارات سياسية، المجلد 5، العدد 1، ص ص 106-121، تم الاسترجاع من الموقع: <https://journals.ekb.eg/article>
- 10- يونس بورنان، (2021)، عداد كورونا يتوهج بالجزائر...سلالة محلية ودلتا تتمدد، العين الإخبارية، الجزائر، تم الاسترجاع الاثنين 2021/07/05، من الموقع: <https://al-ain.com/article/algeria-corona-third-wave-delta>

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

- 11- Dubey, S and all, (2020), Psychosocial impact of COVID.91 Diabetes and Metabolic Syndrome, *Clinical Research Reviews*, Elsevier public Health Emergency Collection, Volume 14, Issue 5, pages 779-788, Published online, <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/about/covid-19>
- 12- Roxby, P, (2020), Psychiatrists Warn of 'tsunami' of Mental Illness, BBC News, <https://www.bbc.com/news/health-52676981>.